وشغله بها أبطل إحساسه كما أن غلبة الخوف قد تبطل ألم الجراح في الحال وإن كان واقعا فإذا حط الموت عنه أعباء الدنيا أحسن بهلاكه وتحسر تحسرا عظيما ثم لا ينفعه وذلك كإحساس الآمن خوفه والمفيق من سكره بما أصابه من الجراحات في حالة السكر أو الخوف فنعوذ باﷲ من يوم كشف الغطاء فإن الناس نيام فإذا ماتوا انتبهوا وقال الحسن C يوزن مداد العلماء بدم الشهداء فيرجح مداد العلماء بدم الشهداء .

وقال ابن مسعود Bه عليكم بالعلم قبل أن يرفع ورفعه موت رواته فوالذي نفسي بيده ليودن رجال قتلوا في سبيل اﷲ شهداء أن يبعثهم اﷲ علماء لما يرون من كرامتهم فإن أحدا لم يولد عالما وإنما العلم بالتعلم .

وقال ابن عباس Bهما تذاكر العلم بعض ليلة أحب إلي من إحيائها وكذلك عن أبي هريرة Bه وأحمد بن حنبل C .

وقال الحسن في قوله تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة إن الحسنة في الدنيا هي العلم والعبادة وفي الآخرة هي الجنة .

وقيل لبعض الحكماء أي الأشياء تقتني قال الأشياء التي إذا غرقت سفينتك سبحت معك يعني العلم وقيل أراد بغرق السفينة هلاك بدنه بالموت .

وقال بعضهم من اتخذ الحكمة لجاما اتخذه الناس إماما ومن عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار .

وقال الشافعي رحمة اﷲ عليه من شرف العلم أن كل من نسب إليه ولو في شيء حقير فرح ومن رفع عنه حزن .

وقال عمر Bه يا أيها الناس عليكم بالعلم فإن ﷲ سبحانه رداء يحبه فمن طلب بابا من العلم رداه اﷲ D بردائه فإن أذنب ذنبا استعتبه ثلاث مرات لئلا يسلبه رداءه ذلك وإن تطاول به ذلك الذنب حتى يموت .

وقال الأحنف C كاد العلماء أن يكونوا أربابا وكل عز لم يوطد بعلم فإلى ذل مصيره .

وقال سالم بن أبي الجعد اشتراني مولاي بثلثمائة درهم وأعتقني فقلت بأي شيء أحترف فاحترفت بالعلم فما تمت لي سنة حتى أتاني أمير المدينة زائرا فلم آذن له .

وقال الزبير بن أبي بكر كتب إلي أبي بالعراق عليك بالعلم فإنك إن افتقرت كان لك مالا وإن استغنيت كان لك جمالا وحكى ذلك في وصايا لقمان لابنه قال يا بني جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن اﷲ سبحانه يحيي القلوب بنور الحكمة كما يحيي الأرض بوابل السماء .

وقال بعض الحكماء إذا مات العالم بكاه الحوت في الماء والطير في الهواء ويفقد وجهه ولا ينسى ذكره .

وقال الزهري C العلم ذكر ولا تحبه إلا ذكران الرجال فضيلة التعلم .

أما الآيات فقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وقوله D فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وأما الأخبار فقوله A من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك ا به طريقا إلى الجنة // حديث من سلك طريقا يطلب فيه علما الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي هريرة // وقال A إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع // حديث إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع أخرجه أحمد وابن حبان والحاكم وصححه من حديث صفوان بن عسال // وقال A لأن تغدو فتتعلم بابا من العلم خير من أن تصلي مائة ركعة // حديث لأن تغدو فتتعلم بابا من الخير خير من أن تصلي مائة ركعة أخرجه ابن عبد البر من حديث أبي ذر وليس إسناده بذاك والحديث عند ابن ماجه بلفظ آخر // وقال A باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من الدنيا وما فيها // حديث باب من العلم يتعلمه الرجل خير له من الدنيا أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء وابن عبد البر موقوفا على الحسن البصري ولم أره مرفوعا إلا بلفظ خير له من مائة ركعة رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف من حديث أبي ذر // وقال A اطلبوا العلم